

الاحتفال بعيد القديس البار أفثيموس الكبير في بطريركية الروم الارثوذكسية

في يوم السبت الموافق 2 شباط 2013, احتفلت البطريركية الارثوذكسية بعيد القديس البار أفثيموس الكبير في دير المكرس له الموجود داخل اسوار البلدة القديمة بجانب البطريركية في حارة النصارى.

كتب سيرة القديس البار أفثيموس الكبير أحد تلاميذ القديس سابا، الراهب كيرلس البيساني (سكيثوبوليس)، الذي يذكر بكتابه الشهير بان القديس أفثيموس ولد قرابة العام 377 م في ملاطية الأرمنية، بالقرب من نهر الفرات، زمن الإمبراطور غراتيانوس. اسم أبيه بولس واسم أمّه ديونيسيا. قدم الى الاراضي المقدسة عام 420 همّه كان أن يحجّ وأن يحدث الآباء القديسين ويتعلّم منهم. فبعدهما تزوّد بأمثلة العديدين ونصائحهم مال إلى مكان يبعد سبعة أميال عن أورشليم في صحراء يهودا، إلى الجهة الشمالية الشرقية، يدعى فارا فأقام بقرب عين الماء وأشجار النخيل في هدوء. هناك تعرّف إلى ناسك في الجوار هو القديس البار ثيوكتيستوس الذي أضحى وإيساه كنفس واحدة. وكانا الاثنان بمثابة معلمين للعديد من المتوحدين الذين قصدوا صحراء يهودا ليتنسكوا فيها. ومن الجدير بالذكر بان اثار الدير (اللافرا) الذي بني على ايديهم موجودة حتى يومنا هذا.

واكراما لهذا القديس البار أقيم قداس إحتفالي في الكنيسة المكرسة له الموجودة في البلدة القديمة في القدس، الذي ترئسه سيادة رئيس اساقفه يافا زاماسكينوس الذي قام ايضا بتقديم الوعظة الالهية لجميع المؤمنين الذين تواجدوا في الكنيسة من رهبان وراهبات وزوار. وبعد القداس دعت رئيسة الدير الراهبة خريستونيمفي الجميع الى صالون الدير وقدمت لهم الضيافة التقليدية.

مكتب السكرتارية العام - بطريركية الروم الأرثوذكسية
تُرجم من اللغة اليونانية على يد شادي خشيون

ngg_shortcode_0_placeholder